وفي حديث ابي سعيد فيخرجون كاللؤلؤ وفي رقابهم الخواتم
فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل وعند مسلم من حديث ابي سعيد فيدعون الله
فيذهب عنهم هذا الاسم وهو يدل على ان في هذه
التسمية تنقيصا لهم خلافا لمن قال انها للاستكثار
لنعم الله ليزدادوا بذلك شكرا عن النعمان بن بشير
الانصاري رضي الله عنه انه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا
يوم القيامة لرجل هو ابو طالب كما في مسلم يوضع على
اخمص قدميه بالتثنية والاخمص بفتح الهمزة والميم
وتضم والصاد المهملة الذي لا يصل الى الارض عند
المشي جمرتان في كل اخمص جمرة يغلي بفتح التحتية
وسكون المعجمة وكسر اللام منهما دماغه من حرارتهما
وفي مسلم من رواية الاعمش عن ابي اسحاق من له
نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل
بكسر الميم وسكون الراء وفتح الجيم بعدها لام القدر
من النحاس او من اي صنف كان بالقمقم بالباء الموحدة
بمعنى مع اي المصاحب للقمقم في الغليان وفي بعض
النسخ والقمقم بالواو وصوبه عياض وفي اخرى او القمقم
بالشك والقمقم بقافين مضمومتين وميمين من
انية العطار او اناء ضيق الراس يسخن فيه الماء من
نحاس وغيره فارسي معرب والحكمة في ذلك ان ابا
طالب كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجملته
يحزب له الا انه كان مثبتا بقدميه على ملة عبد
المطلب حتى قال عند الموت انه على ملة عبد المطلب

فسلط

فسلط الله عليه العذاب على قدميه خاصة لتثبيته اياهما
على ملة ابائه من باب مشاكلة الجزاء للعمل عن ابي هريرة
رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء بضم
الهمزة وكسر الرا مقعده بالنصب مفعول اري من النار
لو اساء اي لو عمل في الدنيا عملا سيئا بان كفر ليزداد شكرا
واستشكل بان الجنة ليست دار شكر بل دار جزاء واجيب
بان الشكر ليس على سبيل التكليف بل على سبيل التلذذ
فرحا ورضى فعبر عنه بلازمه لان الراضي بالشكر
يشكر من فعل له ذلك ولا يدخل احد النار وفي نسخة
النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن زيادة
على تعذيبه وعند ابن ماجه بسند صحيح عن ابي هريرة
ان ذلك يقع عند المسالة في القبر وفيه فيفرج
له فرجة قبل النار فينظر اليها فيقال له انظر الى ما وقاك
الله وفي حديث ابي سعيد عند احمد يفتح له باب الى
النار فيقال هذا منزلك لو كفرت بربك فاما اذ
امنت فهذا منزلك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان
ينهض اليه فيقال له اسكن ويفسح له في قبره عن عبد
الله بن عمرو بفتح العين بن العاص رضي الله عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر زاد مسلم وزواياه سواء اي لا يزيد طوله
على عرضه وفيه رد على من جمع بين اختلاف الاحاديث
في تقدير مسافة الحوض باختلاف العرض والطول ماؤه
ابيض من اللبن فيه صوغ افعل التفضيل من الالوان
على لغة قليلة الاستعمال والحديث يدل على صحتها وفي

اي لو عمل عملا صالحا وهذا لاظهار الكمال للمؤمن عليه صح